

## 91 - عمدة التفسير - سورة العنكبوت الآيات ) 1 - 11 ( - الشيخ

### سعد بن شايم الحضيري

سعد بن شايم الحضيري

تسير صورة العنكبوت وهي مكية. بسم الله الرحمن الرحيم. الف لام ميم. حسب الناس ان يقولوا امنا وهم يفتنون ولقد فتنا  
الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين. ام حسب الذين يعلمون السيئات ان يسبقوا - 00:00:00  
هنا ساء ما يحكمون. اما الكلام عن الحروف المقطعة فقد تقدم في اول سورة البقرة. قوله احسب ان الارجح انها الناس يقتل يرجح  
هناك انها طبعا ذكر اقوالا كثيرة. نعم من المتشابهة انها كذا لا يعلمها الا وانها يعني اقوى الاشياء انها من - 00:00:20  
لا يعلمه الا الله او ان هذا التحدى لانه لا يذكر دائمًا يذكر معها ذكر القرآن ذلك الكتاب لا ريب فيه تلك ايات الى اخره وقوله وحسب  
الناس ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. استفهام استفهام انكار. ومعناه ان الله سبحانه وتعالى - 00:00:41  
لابد ان يبتلي عباده المؤمنين بحسب ما عنده من الاثمان. ليس استفهاما على وجهه. لأن الاستفهام الاصل فيه طلب السؤال من  
الاستخار وقد يأتي للانكار وقد يأتي للتقرير آآ اليه الله - 00:01:05  
في احكم الحكمين؟ بل تقرير تقرير ولذلك تقول بل هنا احسب الناس ان يقولوا انكار عليهم لأن منهم من يقول ذلك ويظن ذلك من  
الناس من يظن ذلك او ان ان يترك بلا امتحان واختبار - 00:01:24  
فلذلك هذا استفهام انكار يعني المراد به الانكار على هذا الطن السيء. ولذلك العبد يكثر من سوء الله العافية. اللهم انا نسألك العافية.  
نعم كما جاء في الحديث الصحيح اشد الناس بلاء الانبياء ثم الصالحون. ثم الامثل فالامثل. يبتلي الرجل على حسب دينه. فان كان -  
00:01:46

في دينه صلابة زيدة في البلاء وهذه الآية كقول التأييد يبتليه ويؤيده يمد بمدد من عنده ما يدعه كما جاء في سنن ابي داود انه  
يعينه يبتليه ويعينه وهذه الآية كقوله ام حسبتم ان تدخلوا الجنة ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين. وقال في البقرة  
ام حسبتم ان - 00:02:11  
ادخلوا الجنة ولما يأتيكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم البأساء والضراء وزلزلوا حتى يقول الرسول والذين امنوا معه يا نصر الله  
اا ان نصر الله قريب. لهذا قالها هنا ولقد فتنا الذين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدقوا وليعلمون الكاذبين - 00:02:41  
اي الذين صدقوا في دعوahم الایمان ممن هو كاذب في قوله ودعواه. والله سبحانه وتعالى يعلم ما كان وما يكون ما لم يكن لو كان  
كيف يكون. وهذا مجمع عليه عند ائمة السنّة والجماعـة. يعني هل فليعلمون الله يعني انه - 00:03:01  
لا يعلمه حتى يظهر يخفى عليه شيء؟ لا ولكن علم ظهور ان العلم منهم علم غيب وعلم ظهور ان يظهره يعني يأتي واقعا  
مطابقا لعلمه السابق وقوله ام حسب الذين يعلمون السيئة ان يسبقون ساء ما يحكمون. اي لا يحسّن الذين لم يدخلوا في الایمان  
انهم يتخلصون من هذه الفتنة - 00:03:21

الامتحان يعني هذا ايضا مسألة اخرى اذا كان المؤمن يبتلي ويختبر هل الكافر سالم معافي؟ او الفاسق معافي؟ لا. الجميع في قبضته.  
الجميع مبتلى هذا هو قال ام حسب الذين - 00:03:53  
يسبقونا كذلك يظنون ان لا بعد هذا مجمل عليه عنده ائمة السنّة والجماعـة. لهذا يقول ابن عباس وغيره في في مثل علماء. ها؟ الا  
لنرى ذلك. في ايش؟ ابن عباس ايش؟ يقول ابن عباس وغيره في مثل الا لتعلم. في مثل؟ في البقرة - 00:04:13

في مثل الا لنعلم لنرى وذلك ان رؤية انما تتعلق بالوجود والعلم اعم من الرؤية. فإنه يتعلق بالمعدوم والموجود. هذا كلام جميل لكن كيف حدث المختصر غريبين الذي نعلم ممن يؤمن بالآخرة ممن هو فيها من شك. ممن هو منها في شك. اولا لنعلم من - 00:04:40 علم الرؤية المراد به ايش؟ وقوعه وقوعه والله الله به عالم نعم. فان من ورائهم من العقوبة والنكار ما هو اغلوظ من هذا واطم. ولهذا قال ام حسب الذين يقولون السينات يسبقون اي يفوه - 00:05:18

يفوتون يفوتون اي يفوتون ساء ما يحكمون اي بئس ما يظنون. قال تعالى من كان يرجو لقاء الله فان اجل الله لاتي وهو السميع العليم. ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ان الله لغني عن العالمين. والذين امنوا - 00:05:46

عملوا الصالحات لا نكفرن عنهم سبئاتهم. ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون. يقول تعالى من كان يرجو لقاء الله اي في الدار الآخرة وعمل الصالحات رجاء ما عند الله من الثواب الجليل. فان الله سيتحقق له رجاءه ويوفيه عمله كاما - 00:06:06

كورة فان ذلك كافى لا محالة. لانه سميع الدعاء بصير بكل الكائنات. ولهذا قال تعالى من كان يرجو لقاء الله فان والله لات وهو السميع العليم. وقوله تعالى ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه كقوله من عمل صالحًا فلنفسه. اي من عمل - 00:06:26

صالحا فانما يعود نفع عمله على نفسه فان الله غني عن افعال العباد ولو كانوا كلهم على اتقى قلب رجل منهم ما زاد ذلك في ملكه شيئا. ولهذا قال ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه ان الله لغني عن العالمين. قال الحسن البصري ان الرجل ليجاهد - 00:06:46

وما ظرب يوما من الدهر بسيف في مجاهدة النفس مجاهدة الشيطان بالعمل مجاهد كما قالوا الذين جاهدوا فينا لنهدئنهم سبلنا المقصود المجاهدة نعم ثم اخبر انه مع غناه عن الخلائق جميعهم من احسانه وبره بهم - 00:07:06

الذين امنوا وعملوا الصالحات احسنوا الجزاء. وهو انه يكفر عنهم اسواؤ الذي عملوا. ويجزيهم اجرهم باحسن ما كانوا يعملون القليل من الحسنات ويثيب عليها الواحدة بعشرين امثالها الى سبعمائة ضعف. ويجزي على السيئة بمثلها او يعفو ويصفح - 00:07:30

كما قال تعالى ان الله لا يظلم مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنها اجرا عظيما. وقال هنا الذين امنوا وعملوا الصالحات لنكفرن عنهم سبئاتهم. ولنجزينهم احسن الذي كانوا يعملون. نسأل الله من فضله - 00:07:50

قال تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. الي فانيكم بما كنتم تعملون. والذين امنوا وعملوا الصالحات لتدخلنهم في الصالحين. يقول تعالى امرا عباده بالاحسان - 00:08:10

والوالدين بعد الحث على التمسك بتوحيدك. فان الوالدين هما سبب وجود الانسان ولهمما عليه غاية الاحسان. فالوالد والوالدة في الاشراق. ولهذا قال تعالى وقضى ربكم الا اياده وبالوالدين احسانا. اما يبلغن عندهم الكبر احد - 00:08:30

اللهم او كلابهم فلا تقل لهم اف ولا تنهرهما وقل لهم قولنا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ومع هذه الوصية بالرأفة والرحمة والاحسان اليهما في مقابلة احسانهما المتقدم قال وان جاهداك - 00:08:50

لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما. اي وان حرض عليك ان تتبعهما في حرض الظهر حرصا. عنده فلوس حريصة. ايه وان حرص عليك ان تتبعهما في دينهما اذا كانا مشركين. فاياك واياهما لا تطعهما في ذلك - 00:09:10

ان مرجعكم فان مرجعكم الى يوم القيمة فاجزيك باحسانك اليهما وصبرك على دينك. واحشرك مع الصالحين لا في زمرة وان كنت اقرب الناس اليهما في الدنيا فان المرة انما يحشر يوم القيمة مع من احب اي حبا دينيا - 00:09:30

ماذا قال تعالى والذين امنوا وعملوا الصالحات لتدخلنهم في الصالحين. الله اكبر. وروى الترمذى عن سعد قال نزلت في اربع ايات قصة وقالت ام سعد الياس قد امرك الله قصة؟ ها؟ نعم يا شيخ. لا لا الاصل. الاصل - 00:09:50

معك وقال الترمذى عند التفسير هذه الاية حدثنا محمد بن مشار ومحمد بن مثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه عن سمعت من حرب قاف سمعت مصحف بن يحدث عن ابيه سعد. قال قال نزلت في اربع ايات ذكر القصة. ماشي يعني غير هذى. يعني اختصر وذكر - 00:10:10

قصة غير عادية. نعم. وقالت ام سعد الياس قد امرك الله بالبر؟ والله لا اطعم طعاما ولا اشرب شرابا حتى اموت او قال فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فاها. يعني فتحوه - 00:10:33

بمشجر شيء يشجر يرفع نعم. يجعل على هالاسنان حتى يكون مجال للايجار يؤجرونه فانزل الله ووصينا الانسان بوالديه حسنا وان جاهدالك الاية. وهذا الحديث رواه احمد ومسلم وابو داود وقال الترمذى حسن صحيح قال تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل في - 00:10:49

فتنة الناس كعذاب الله. ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم. او ليس الله باعلم بما في صدور العالمين. وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين. يقول تعالى مخبرا عن صفات قوم من المكذبين الذين يدعون الذين يدعون الایمان - 00:11:21  
الذين يدعون الایمان بالسنتهم ولم يثبت الایمان في قلوبهم باهتم اذا جاءتهم فتنة ومحنة واعلم ان هذه الاية نزلت في من فتنوا امنوا اول الامر السورة مكية فمن نزل ف منهم من صبر - 00:11:41

مثلا وغيره ومنهم من لما فتن افتقى هناك جماعات معروفيين لما فتن افتقى وكان اول الامر لا توبة لمن ارتد فيقول ومن الناس من يقول امنا الا اذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله يعني بأنه يتقي فتنة الناس كما يتقي عذاب - 00:12:01  
فاجابهم هذا ويذعن انه مسلم ويذعن يعني بغير ظرورة الى حد الهلكة يجiblyم في الظاهر لا وافقهم اطاعهم لذلك.  
فمن وصفه الله بالنفاق يعني لدرجة ان بعضهم خرج يوم بدر - 00:12:27

مع المشركين لما الزموه بالخروج معهم وخرج يقاتل المسلمين وقالوا كلمة شديدة قالوا غير هؤلاء ويقول الذين في قلوبهم مرض غر هؤلاء دينهم وهم كانوا يدعون الاسلام ويشهد ان لا اله الا الله ولا يعبدون الاوثان - 00:12:56  
وكذا الا انهم بقوا مع المشركين يناصرونهم هؤلاء الذين وصفهم الله بها. نعم. يقول تعالى مخبرا ان السورة نزلت في اصل السورة في قضية الفتنة والصبر والابتلاء فتمايزوا ثم نزل بعد ذلك قبول التوبة تابوا. ورجعوا - 00:13:18

يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم في الايات فرجعوا نعم يقول تعالى مخبر عن صفات قوم من المكذبين الذين يدعون الایمان بالسنتهم ولم يثبت الایمان في قلوبهم باهتم اذا جاءتهم - 00:13:47  
ومحنـة في الدنيا يعتقدوا ان هذا من نعمة الله تعالى بهم فارتدوا عن الاسلام. ولهذا قال تعالى ومن الناس من يقول امنا بالله فاذا اودي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله. قال ابن عباس يعني فتنته ان يرتد عن دينه اذا اودي في الله. وكذا قال - 00:14:04  
من علماء السلف وهذه الاية كقوله تعالى ومن الناس من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمأن به وان اصابته فتنـة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة. ذلك هو الخسران المبين. ثم قال عز وجل ليعبدوا الله على طرف - 00:14:24  
حرف نسأل الله العافية تمثيل. فان اصابه خير وكذا اطمأن به سكن. قال وجدنا خيرا في هذا الدين فاذا اصابته فتنـة انقلب على وجهه سقط على وجهه نسأل الله العافية والسلامة. لانه يقول انه ما يعني ليس - 00:14:44

فيه خير اعوذ بالله ما يعلم ان هذا ابتلاء ليميز الله الخبيث من الطيب اعوذ بالله ثم قال عز وجل ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا  
كنا معكم اي ولئن جاء نصر قريب من ربك يا محمد - 00:15:04

فتح ومغامن ليقولن هؤلاء لكم انا كنا معكم اي كنا اخوانكم في الدين كما قال تعالى الذين يتربصون بكم فان كان لكم فتح من الله  
قالوا الم نكن معكم وان كان للكافرين نصيبا قالوا الم نستحوذ عليكم ونمنعكم من المؤمنين. وقال - 00:15:28  
تعالى فعسى الله ان يأتي بالفتح او امر من عندي فيصبحوا على ما اسروا في انفسهم نادمين. وقال تعالى الايات الاخريات في  
منافقين في في المدينة هذه الاية التي معنا هذه في منافقين الذي كانوا في في مكة في مكة كان فيهـن. يعني من نـفي وجود النفاق  
في مكة - 00:15:48

اـه غير صحيح او اراد النفاق ان يظهر للنبي صـلى الله عليه وسلم الـایمان وهو في الباطـن مـكذـب هذا لم يكن الا في المدينة اـما في  
مكة فـنـفـاقـهـ نـفـاقـهـ عملـ يـظـهـرـ الـایـمانـ وـيـظـنـ اـهـ مـؤـمـنـ لـكـنـ نـفـاقـهـ نـفـاقـهـ عملـ اذاـ فـتـنـوهـ اـفـتـنـنـ - 00:16:12  
ويـوـافـقـهـ فـيـ عـمـلـهـ وـيـنـاصـرـهـ عـلـىـ رـسـوـلـ اللهـ. وـلـاـ يـؤـيدـ رـسـوـلـ اللهـ وـلـاـ يـهـاـجـرـ مـعـهـ هـذـاـ وـصـفـوـاـ بـهـاـ وـصـفـوـاـ بـعـقـالـ وـلـيـعـلـمـنـ الـمـنـافـقـينـ  
الـاـيـةـ مـكـيـةـ نـزـلـتـ فـيـ عـيـاشـ اـبـيـ رـبـيعـ. اـيـهـ اـبـوـ عـيـاشـ وـالـوـليـدـ اـبـنـ - 00:16:38  
ابـنـ الـوـليـدـ جـمـاعـتـناـ وـعـبـدـ اللهـ بـنـ شـهـيدـ الـذـيـ لـمـ فـتـنـوـاـ اـفـتـنـنـوـاـ ماـ رـجـعـوـ تـابـ اللهـ عـلـيـهـ ذـكـرـهـ فـيـ الـاـصـلـ مـاـشـيـ وـقـالـ تـعـالـىـ مـخـبـراـ

عنهم هنا. ولئن جاء نصر من ربك ليقولن انا كنا معكم. ثم قال تعالى اوليس الله باعلم بما في - [00:16:58](#)  
العالمين اي اوليس الله باعلم بما في قلوبهم وما تكتبه ضمائرهم وان اظهروا لكم المموافقة وقوله وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن  
[00:17:28](#) المنافقين. اي وليختبرن الله الناس بالضراء والسراء. ليتميز هؤلاء من هؤلاء - [00:17:28](#)

ومن يطع الله ومن يطع الله في الضراء والسراء انما يطيعه في حظ نفسه كما قال تعالى ولنبلونكم حتى نعلم مجاهدين منكم  
والصابرين ونبلو اخباركم. وقال تعالى بعد وقعة احد التي كان فيها ما كان من الاختبار والامتحان. ما كان الله - [00:17:47](#)

المؤمنين على ما انتم عليه حتى يميز الخبيث من الطيب الاية. قال تعالى فيكفي هذان يريد ان ننظر في التفاسير الاخرى عن هذه  
ال الاية. لأن المصنف كانه عمها في المنافقين مطلقا. وهي ظاهرها كذلك تشمل عموم المنافقين لكن - [00:18:07](#)  
يعني نزولها في عنديكم تشووفون امانة بالله؟ اي نعم فاذا اوذى ان الاية مكية هل هذه الاية نزلت في المدينة فيما بعد؟ ام انها مع ما  
سبقه من تفسير ابن الجوزي يا شيخ يقول قوله تعالى ومن الناس من يقول - [00:18:27](#)

امانا بالله اختلقو في من نزلت على اربعة اقوال. نعم. احدها انها نزلت في المؤمنين الذين اخرجهم المشركون الى باب بالستهم فادا  
اصابهم بلاء من الله او مصيبة في انفسهم واموالهم افتتنوا قال هو مجاهد. والثالث نزلت في ناس من المنافقين بمكة كانوا -  
[00:19:07](#)

فاذا اوذوا واصابهم بلاء من المشركين رجعوا الى الشرك قال لهم ضحاك. والرابع انها نزلت في عياش ابن ابي ربيعة كان اسلم خاف  
على نفسه من اهله وقومه فخرج من مكة هاربا الى المدينة. وذلك قبل قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة. فجزعته -  
[00:19:26](#)

فقالت لاخويه ابي جهل والحارث ابن ابني هشام وهم اخوه لامه والله بيته ولا اكل طعاما ولا اشرب شرابا  
حتى تأتيني به. فخرج في في طلبه فظفر به فلم يزال به حتى [00:19:46](#)  
وتبعهما وجاء به اليها فقيدته وقالت والله لا احلك من وثاقك حتى تکفر بمحمد ثم اقبلت تجريده بالسياط تعذبه حتى کفر بمحمد  
عليه السلام جزا من الضرب فنزلت فيه هذه الاية ثم هاجر بعده حسن اسلامه. هذا قول ابن السائب ومقاتل - [00:20:06](#)  
وفي رواية عن مقاتل انهم جلده في الطريق مائتي جلد فتبرأ من دين محمد فنزلت هذه الاية يقول القرطبي انها قال ابن عباس  
وغيره يريد بالناس قوما من المؤمنين كانوا بمكة - [00:20:26](#)

حسب الناس ها في اول السورة حسب الناس كانوا بمكة وكان الكفار من قريش يؤذونهم ويعذبونهم على الاسلام. كسلمة ابن هشام  
وعياش ابن ابي ربيعة والوليد ابن الوليد وعمار ابن ياسر - [00:20:45](#)

وياسر ابوه سمي امه عدة منبني مخزوم وغيره فكانت صدورهم تضيق لذلك وربما استنكر ان يمكن الله الكفار من المؤمنين لهذا  
الحد ها وقال مجاهد وغيره فنزلت هذه الاية مسلية ومعلمة ان هذه هي سيرة الله في عباده اختبار للمؤمنين وفتنة - [00:21:01](#)  
قال ابن عطية وهذه الاية وان كانت نزلت بهذا السبب او ما في معناه من الاقوال فهي باقية في امة محمد صلى الله عليه وسلم.  
موجود حكمها باقية صحيح هذا من حيث العموم - [00:21:25](#)

وذلك ان الفتنة من الله تعالى باقية في ثغور المسلمين بالاسر ونكأية العدو وغير ذلك واذا اعتبر ايضا كل موضع فيه ذلك بالامراض  
وانواع المحن ولكن التي تشبه نازلة المسلمين مع قريش هي ما ذكرناه من امر العدو في كل ثغرة - [00:21:40](#)

يعني انهم يستولي عليهم العدو ويعذبونهم ويؤذونهم مما يحصل الان المسلمين فيها فلسطين من اليهود هذا ابتلاء يقول قرطبي قلت  
ما احسن ما قاله. ولقد صدق فيما قال رضي الله عنه - [00:21:58](#)

وقال مقاتل نزلت في مهجع مولى عمر بن الخطاب كان اول قتيل من المسلمين يوم بدر رماه عامر بن الحضرمي بسهم فقتله. كان  
يضرب به المثل هذا وبهجع الصلاح والخير - [00:22:15](#)

وانه من خير الموالي اه قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ سيد الشهداء مهجع وهو اول من يدعى الى باب الجنة من هذه  
الامة. فجازع عليه ابواه وامرائه فنزل - [00:22:30](#)

الف لام ميم احسب الناس ويترکوا امنا وقال الشعبي نزلت مفتتح هذه السورة في اناس كانوا بمكة من المسلمين. فكتب اليهم اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم من الحديبية انه لا يقبل منكم اقرار الاسلام حتى - [00:22:43](#)

فتخرج فاتبعهم المشركون فخرجو فاتبعهم المشركون فاذوه فنزلت محسينا ش يترك فكتبوا اليهم نزلت فيكم آية كذا. فقالوا نخرج وان اتبعنا احد قاتلنا. فاتبعهم المشركون فقاتلوا لهم فمنهم من قتل ومنهم من نجى فنزل فيهم ثم ان ربك للذين هاجروا من بعد ما فتنوا. وقوله لهم لا يفتنون - [00:22:57](#)

يمتحنون. طيب. قوله آآ المدينة المكية فيها الكلام هذا. ومن الناس من يقول امنا بالله يقول نزلت في المنافقين كانوا يقولون امنا بالله فاذا اوذى في الله جعل فتنة الناس اي اذاهم عذاب الله في الآخرة. فارتدى عن ايمانه. وقيل - [00:23:29](#)

جزء من ذلك كما يجزع من عذاب الله ولا يصبر عن الذي يتكلم ولئن جاء اي المؤمنين نصر من ربكم ليقولن اي هؤلاء المرتدون انا كنا معكم وهم كاذبون قال الله وليس الله باعلم بما في صدور العالمين - [00:23:54](#)

يعني الله اعلم بما في صدورهم منهم بانفسهم قال مجاهد نزلت في اناس اناس كانوا يؤمدون بالسنته. فاذا صابهم بلاء من الله او مصيبة وفي انفسهم افتنوا وقال الضحاك نزلت في ناس من المنافقين في مكة بمكة - [00:24:13](#)

كانوا يؤمدون. يعني القرطبي يقول انها نزلت في المنافقين في المدينة لكن الضحاك يقول في مكة وقال عكرمة كان قوم قد اسلموا فاكرههم المشركون على الخروج معهم الى بدر مثل الاشياء اللي ذكرها - [00:24:30](#)

اللي ذكرها ابن الجوزي فالمعنى اذا يعني الاية الامام الشيخ في اهل الاسلام الذين تابوا الاية مكية وحصل منهم هذا الشيء وظاهر سياق الاية انما فيها اولى. لأن منهم من صبر وثبت كسعد ابن ابي وقاص. وغيره عمار - [00:24:49](#)

بن ياسر وامه حتى قتلت وابوه قتل. وبلال وغيرهم وناس لما افتنوا افتنوا ووافقوهم من الخوف. لا الاكراد في حال عمار كانوا يجعلونه حتى يكاد ان يموت هؤلاء خافوا منه. تألموا من الضرب وتتألموا - [00:25:13](#)

ولذلك الله فرق بينهما. قالوا الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان. ولكن من شرخ بالكفر صدره هذا لما عذبوه قلبه انسرح اعوذ بالله من الكفر. يعني اطمئن اليه. قال هذا هو السلام ما اسلم الا كذا - [00:25:43](#)

وذاك انما قالها بسانده وقلبه من شرخ بالاسلام. حال عمار. نعم. شوف بعض الاقوال يقول ان المكية كلها مكية الا عشرة الآيات الاولى. العشر الآيات الاولى. هو هذا لان فيها ذكر المنافقين - [00:26:02](#)

وهذه طريقة عند بعض المفسرين اذا رأى شيئاً من الاحكام التي بعد الهجرة ها قال هذى واذا رأى شيئاً منها مثل هذى حال المنافقين قال مدنياً هذه اقوال لا الصواب لا. ها؟ لأنهم يرون ان حكم المدينة اي لا حتى مكة فيها. ما كان ما ما جاءوا مع المشركين - [00:26:19](#)

النبي صلی الله عليه وسلم قال الله ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا الم تكون ارض الله واسعة فتهاجرنا فيها فاوئنك ما هم الا الذين الا المستضعفين من الرجال والنساء لا يستطيعون حيلة ولا يؤيدون سبيلاً ثم قال فاوئنك - [00:26:43](#)

جهنم ساءت مصيره خرجوا يقاتلون المسلمين يعني بين مكة في بدر الذين قالوا انها نزلت في بدر لما قاتلوا المشركون ومعهم هؤلاء في هذا كفایة الله اعلى واعلم وصلی الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. نسأل الله تعالى ان يثبتنا وان يهدينا ويعافينا. اللهم انا نسألك - [00:27:04](#)

والعافية. اللهم اني اسألك اليقين والعافية ونعموز بك من البلاء والفتنة. يا رب العالمين. اللهم اهدنا وثبتنا واصلحتنا واصلح بنا يا رب العالمين واصلح لنا يا ذا الجلال والاكرام والله اعلم وصلی الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:27:40](#)

- [00:28:00](#)